جامعة الدول العربية
القطاع الاقتصادي
ادارة الطاقة
أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء

تقرير
باحتياجات قطاع الكهرباء
في الجمهورية اليمنية

خطة أولويات إعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي بالجمهورية اليمنية

تقرير باحتياجات قطاع الكهرباء في الجمهورية اليمنية

يعتبر قطاع الكهرباء في الجمهورية اليمنية أحد أهم القطاعات التي تضررت جراء الحرب التي أشعل فتيلها الإنقلابيون الحوثة في العام 2014م.

القطاع الذي كان بالأساس يعاني من صعوبات وعوائق مزمنة تتمثل في عجز القدرات التوليدية؛ واهتراء شبكات التوزيع وارتفاع الفاقد والمديونية وانخفاض الايرادات ومستوى التأهيل؛ وتعرفة لا تغطي تكاليف الانتاج ...الخ

هذه الحرب زادت من معاناة القطاع؛ حيث تأثر القطاع منها بشكل مباشر وغير مباشر ؛ حيث تعرضت العديد من محطات التوليد ومحطات التحويل وخطوط النقل وشبكات التوزيع وعدد من مرافق ومخازن ومباني المؤسسة العامة للكهرباء للقصف والتخريب. بحسب التقارير الأولية فقد بلغت اجمالي الخسائر لمكونات التوليد والنقل والتوزيع في عموم محافظات الجمهورية حوالي 233 مليون دولار (مرفق جدول الخسائر)؛

GDPS@MOEE-YE.COM

تكاليف الأضرار على مستوى المحافظات في عموم الجمهورية - 2019

المحافظة	توليد	توزيع	نقل
إب		37,400,000	
أبين	7,000,000	1,800,000	
أمانة العاصمة	3,500,000	2,600,000	
البيضاء	8,400,000	35,700,000	
تعز	21,400,000	12,286,000	
الجوف	6,800,000	1,500,000	
حجة		7,228,000	
الحديدة	5,000,000		
حضرموت			
ذمار		27,000	
شبوة		100,000	
صعدة	8,600,000		
صنعاء			
عدن	5,000,000	16,850,000	
لحج		350,000	
مأرب			
المحويت	94,000	225,000	
المهرة		90,000	
عمران		150,000	
الضالع		1,100,000	
ريمة			
الاجمالي	65,794,000	117,406,000	49,500,000

في حين تمثلت الأضرار غير المباشرة بتوقف معظم محطات التوليد عن العمل لعدم توفر الوقود؛ وانخفضت ايرادات هذا القطاع إلى حدودها الدنيا حيث امتنع العديد من الأهالي من التسديد بسبب تدهور أوضاعهم المعيشية وتفشت ظاهرة الربط العشوائي وسرقة التيار؛ بل وصل الحال في بعض المناطق إلى سرقة مكونات الشبكة الكهربائية مستغلين الانفلات الأمني. كما توقف العمل في جميع المشاريع الاستراتيجية للقطاع والتي كانت بتمويل خارجي؛ اجمالي اعتمادات هذه المشاريع تقدر بـ (1,400 $) مليار وأربعمائة مليون دولار.

GDPS@MOEE-YE.COM

بعض هذه المشاريع أو اجزاء منها تقع في مناطق سيطرة الإنقلابيين ؛ وحيث أن هؤلاء الإنقلابيون لا يؤلون المواطنين في مناطق سيطرتهم أي اعتبار ولا يحترمون أو يتحملون أيا من الواجبات الأخلاقية التي عليهم تجاه المواطنين؛ فهم لا يعنيهم الالتزام بواجب تقديم الخدمات الأساسية لرعاياهم؛ بل بالعكس يحرصون كل الحرص لاستغلال هؤلاء المستضعفين وامتصاص دمائهم عبر فرض الإتاوات والتبرعات الاجبارية لما يسمونه المجهود الحربي. على العكس تماما لما تقوم به الحكومة الشرعية في المناطق المحررة؛ فهي تضع نصب عينيها أولوية القيام بواجباتها تجاه ابناء الشعب بالكامل؛ وأحد أهم هذه الواجبات هو تقديم خدمة الكهرباء لأبناء المناطق الحارة خصوصا حيث تقوم المؤسسة العامة للكهرباء التي تقدم خدمة لأكثر من 671 ألف مشترك في 11 محافظة محررة وبالسعر المدعوم .

الشكل التالي يوضح أعداد المشتركين وأعداد المنازل في المناطق المحررة خلال العام 2018م

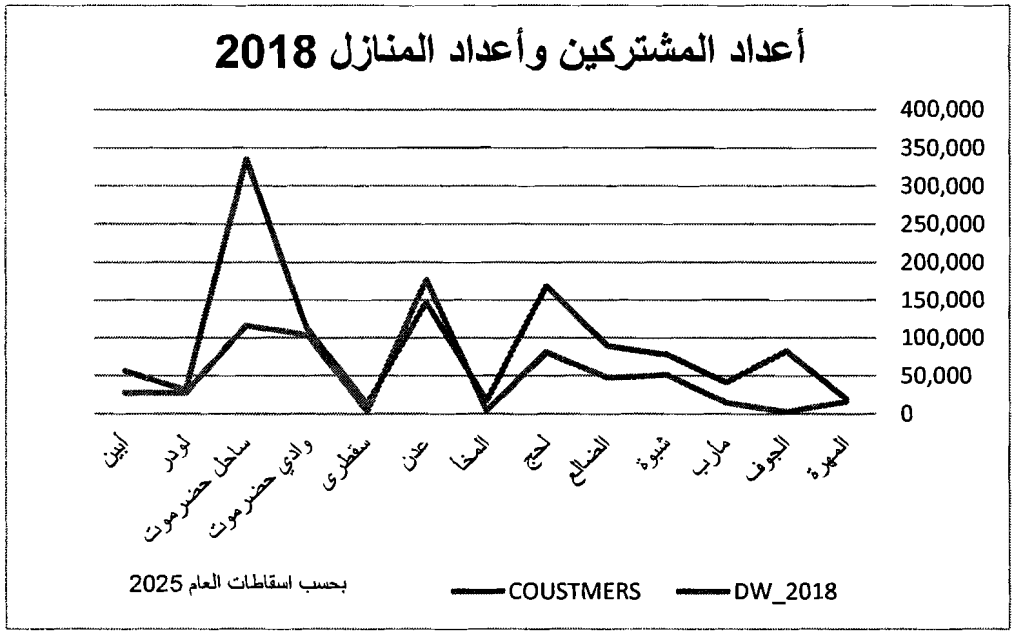

هناك بعض المحافظات التي لم تطالها قذائف الحرب والحمد لله؛ ولكن للأسف الشديد تعرضت لكوارث الأعاصير وكانت الأضرار التي اصابت البنى التحتية - ومنها مكونات الشبكة الكهربائية - فيها كبيرة جدا مثل محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى.

GDPS@MOEE-YE.COM

لقد سارع أشقاؤنا في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان في مد يد العون واغاثة ابنائنا المنكوبين في هذه المحافظات .

حيث بلغت الكلفة التقديرية المطلوبة لإعادة اصلاح المنظومات الكهربائية المتضررة من اعصار لبان في محافظة المهرة بحوالي 5.7 خمسة مليون وسبعمائة ألف دولار

وعليه نشدد على ضرورة دعم هذا القطاع الحيوي في الجوانب الفنية وعلى مختلف المستويات

اسمحوا لنا أن نعرض عليكم الأولويات العاجلة التي يحتاجها قطاع الكهرباء في الجمهورية اليمنية في المرحلة الراهنة والتي بدونها لن يستطع النهوض من جديد والقيام بواجبه

<u>على المدى العاجل :</u>

- تحريك مشروع تطوير شبكة النقل والتوزيع في محافظة عدن والممول من الصندوق الكويتي للتنمية وإعادة تخصيص مكوناته.
- توفير التمويل اللازم لاستكمال مشروع خط نقل 132 KV ومحطات تحويل الحسوة – المنصورة
- تحريك مشروع صندوق دعم الصادرات السعودي وإعادة تخصيص مكوناته.
- صيانة محطة الحسوة -2 .
- إعادة تأهيل التوربين الصيني في محطة الحسوة - 1.
- استكمال مشروع محطة مأرب الغازية - 2
- توفير مواد شبكة ومحولين كل منهما بقدرة 20 ميجا فولت امبير لمعالجة الاختناقات في شبكة التوزيع بالعاصمة عدن.
- تأهيل كادر القطاع من خلال تقديم دورات تدريبية في المجالات التالية:
  - تشغيل وصيانة المحطات البخارية والغازية والديزل.
  - تشغيل وصيانة خطوط النقل ومحطات التحويل
  - تركيب وصيانة وتشغيل محطات الطاقة النظيفة : الطاقة الشمسية و مزارع الرياح
  - معالجة الاهتزاز وموازنة الآلات الدوارة
  - تخطيط وتصميم نظام النقل

GDPS@MOEE-YE.COM

- أنظمة الوقاية الكهربائية للمولدات الكهربائية ولمحولات القدرة
- البرمجة المنطقية (PLC) وبرنامج تشغيل وإدارة نظام سكادا (SCAD)
- تحليل نظام الشبكة الكهربائية بواسطة نظم المعلومات الجغرافية (GIS)
- كابل جونت (Cable joints)
- التقليل من الفاقد وهبوط الجهد– شبكة توزيع جهد منخفض (خدمات مشتركين).
- تركيب وفحص عدادات الطاقة الأحادية والثلاثية الطور.
- تمديدات الشبكة الهوائية المكشوفة11kv/400v .
- الشبكة الهوائية المعزولة (كابلات نوكيا) ض.م وملحقاتها.
- صيانة المراجل وملحقاتها
- صيانة المحولات الكهربائية
- الصيانة الوقائية للمعدات الكهربائية في المحطات.
- طرق معالجة المياه في محطات القوى الكهربائية ومحطات التحلية
- دورات تدريبيه في مجالات الشئون التجارية و المالية والإدارية والتخطيط

<u>على المدى القصير:</u>

توفير وقود المحطات من مادة الديزل

توفير الاحتياجات الرئيسية من مواد الشبكة الكهربائية

اقامة منشأة للغاز الطبيعي كحل استراتيجي للاستغناء عن وقود الديزل في العاصمة المؤقتة عدن

<u>على المدى المتوسط :</u>

- استئناف العمل في بقية المشاريع الممولة خارجياً (المتعثرة) بسبب الحرب
- استئناف تنفيذ مشروع خط التصريف مارب (2) الجزء الرئيسي عدن / ذمار والممول من منحة من صندوق أبوظبي + الصندوق السعودي.
- اعادة تأهيل واصلاح خطوط النقل ومحطات التحويل وشبكات التوزيع التي تضررت خلال الحرب.
- تنفيذ خط الربط جعار / لودر (مواد الخط تم شرائها ويتبقى قيمة محطات التحويل وقيمة أجور مخصصات أعمال التنفيذ)
- إعادة تأهيل محطة الحسوة - 1 المرحلة الثانية
- تمويل مشروع محطة لودر 30 ميجاوات .

GDPS@MOEE-YE.COM

ختاما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأمانة المجلس الوزاري و لإدارة الطاقة ولجنة خبراء الكهرباء العرب ولكل من اسهم في تقديم الدعم والعون من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات والصناديق المانحة أملين أن يتم اقناع المانحين لاستئناف تمويلهم للمشاريع الاستراتيجية وتمويل هذه الاحتياجات الملحة لهذا القطاع الحيوي للتخفيف من معاناة المواطنين.

GDPS@MOEE-YE.COM